التغطية التليفزيونية لثورة الخامس والعشرين من يناير وآثارها علي التنشئة السياسية للاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

أ.د. محمود حسن اسماعيل
استاذ الإعلام وثقافة الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
محمد محمود محمد السيد

الملخص

المشكلة: تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى ما مدى التأثير الذى حصل لأطفالنا من جراء متابعتهم لأحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير فى مجال التنشئة السياسية؟

الأهداف: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على كم التأثير والتغيير فى السلوك السياسى الذى حدث لاطفالنا بسبب متابعتهم لأحداث الثورة.

نوع الدراسة ومنهجها: استخدم الباحث منهج المسح بالعينة الميدانية على عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة وأعمارهم بين (٩- ١٢) عاماً.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث مقسمة بين ريف وحضر وتم اجراء الدراسة على الفئة العمرية بين (٩- ١٢) عاماً وطبقت فى محافظات الجيزة والشرقية والقليوبية.

الاداة: استمارة الاستبيان.

النتائج: اكدت الدراسة أن تحولاً كبيرا طرأ على شخصية الطفل المصرى من جراء الأحداث التى مرت به فى ثورة الخامس والعشرين من يناير و صار على وعى بالكثير من الأحداث وملماً بالكثير من المعلومات حولها، واكدت الدراسة ايضا ان جانباً من الأطفال قد تفاعل مع وسائل الأعلام بشكل مباشر وصارت لديه الجرأة فى التفاعل معها ومناقشة ما تطرح مع القدرة على معارضته، واكدت الدراسة أيضاً ميل نسبة لا بأس بها من الأطفال إلى الصحافة الإليكترونية والتعليق على ما تبثه قنوات التلفزيون من برامج سياسية من خلال مواقع تلك القنوات. اكدت الدراسة ايضاً أن كل افراد العينة قد تابع احداث الثورة واهتم بها فى بدايتها يوماً بعد يوم ومعظمهم شارك فيها ولو برفع علم فى نافذه بيته وقليل منهم شاهد أحداث عنف وشارك فيها مقتنعاً غير نادم على فعل ذلك وأن هناك نسبة قليلة منهم قد اصيبت وتم القبض على البعض. كما اكدت الدراسة أن نسبة كبيرة منهم حرصت على المشاركة فى الإنتخابات والفعاليات السياسية الطلابية.

الكلمات المفتاحية: التغطية التلفزيونية، التنشئة السياسية.

The TV Coverage of the 25th of January Revolution and its impact on Political Socialization of Children in Late Childhood Stage.

Problem: The main problem lies in the question of how much influence did the follow up of the 25th of January Revolution's events had on the political socialization of our children?

Objectives: This study is designed to identify the degree of influence and the change in political behavior that has happened to our children as a result of the follow up of the events of the 25th of January Revolution.

Type and Methodology: The researcher used the field sample survey method on a sample of children in late childhood stage between the ages (9- 12) years.

Population and Sample: The study was applied to a sample of 400 boys and girls (9- 12) years old- late childhood stage in urban and rural. in Giza, Sharkiya, and Qalubiya.

Tools: Survey Questionnaire.

Results: The study confirmed that a slight shift occurred in the character of the Egyptian childen as a result of events that they witnesses since the 25th of January Revolution and beyound. and they became familiar with a lot of information regarding these issues, The study clearly confirmed that a number of children interacted with the media directly and have become more confident to interact with media and discuss what they prodcast with the ability to oppose media openions, The study also confirmed the tendency of a significant proportion of children to the electronic media where they participated by commenting on what has been broadcasted by TV channels of political programs through the websites of such channels, The study also confirmed that all the sample followed the events of the 25th of January Revolution and that they were interested in the beginning of the revolution and most of them participated in the events at least by raising the national flag in the window of their houses and a few of them watched the events of violence and participated in violence with no regret, and that there is a small percentage of them was hit or arrested, and The study also confirmed that their participation in the students' unions elections and political events.

Key Words: TV Coverage, Political Socialization.

مقدمه:

لا ينكر أحد أن الوعى السياسى عند المصريين قد تغير بشكل ملحوظ بعد انطلاق ثورة الخامس والعشرين من يناير، وعلت متابعتهم للأحداث السياسية فوق كل ماكان يستهويهم من غيرها من الأشكال البرامجية الأخرى، والموضوعات الفنية والرياضية وغيرها، مما اثمر بشكل واضح فى معرفتهم بالشئون السياسية لبلادهم. وتخطى ذلك الأمر الى مشاركتهم بشكل فعال فى الكثير من الفعاليات السياسية، مثل الأنتخابات والوقفات والاحتجاجات بما فى ذلك الاطفال الذين بدت منهم مواقف متعددة جديرة بالبحث والدراسة بدءا من اقبالهم على نشرات الاخبار بعد الثورة وقد كانوا قبل ذلك لايحبون متابعتها مرورا بمعرفتهم بالكثير من الاحداث والشخصيات السياسية المؤثرة بل ومشاركتهم بشكل ملحوظ فى بعض الفعاليات الثورية مثل اللجان الشعبية التى حدثت فى بداية الثورة والذهاب مع ذويهم لصناديق الاقتراع بل وتخطى الأمر الى أكثر من ذلك انهم مثلوا السواد الاعظم لبعض المشاهد فى احداث محيط وزارة الداخلية ومحمد محمود١و٢ والسفارة الامريكية عقب الفيلم المسيئ للرسول ﷺ.

ولكونى أعمل مراسلا اخبارى فى قناة النيل للأخبار فقد تحدثت مع الكثير من هؤلاء الأطفال الذين لاتتجاوز أعمارهم ١٢ عاما، وكانوا يمثلون ما يقرب من ٤٠ بالمئة من المهاجمين للسفارة الامريكية، وتعرفت على دوافعهم، ومعظمها كانت بشحن من وسائل الاعلام، وبعضهم استهوته اللعبة، والبعض الأخر رأى فى ذلك إثباتا لذاته كأحد الثائرين. وقد ألقت وزارة الداخلية القبض فى تلك الأحداث على أكثر من ١٦٠ حدثا لا تتجاوز أعمارهم ١٥ عاما.

وفى أحداث محمد محمود الثانية ألقى القبض على حوالى ٧٧ حدثا ومع استمرار الزخم الثورى تعد مشاركة الأطفال فى الاحداث أمراً يحتاج إلى البحث. من أين يحصلون على المعرفة السياسية؟ وكيف أثرت التغطية الاخبارية فى سلوك هؤلاء الأطفال فى تلك المرحلة التى يقوم الباحث بدراستها وهى مرحلة الطفولة المتاخرة؟

مشكلة البحث:

هناك تطور كبير حدث فى الوعى السياسى لدى المصريين عامة بعد الثورة وأحدثت الفعاليات المتتالية والأحداث جذبا لانتباه المصريين نحو التغطية الأخبارية بل والمشاركة فى الأحداث وكان الأثر واضحا على الأطفال فى طبيعة تعاملهم مع التغطية الإخبارية التلفزيونية ومشاركتهم فى أحداث الثورة.

مشكلة البحث هى التعرف على دور التغطية الإخبارية التلفزيونية أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير وعلاقتها بالتنشئه السياسية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، ومدى ما أحدثته من معرفة، ووعى، وسلوك سياسى عند أطفالنا فى تلك المرحلة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي ما تأثير متابعة التغطية التليفزيونية لاحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير على التنشئة السياسية للاطفال؟، وانبثق عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية:

١. ما أكثر وسائل الاعلام التى يشاهدها الاطفال؟
٢. إلى اى مدى يصدق المبحوثون ما يسمعونه أو يرونه فى وسائل الاعلام؟
٣. كيف يتعامل الاطفال مع الموضوعات والافكار التى تطرحها وسائل الاعلام؟
٤. هل تفاعل الاطفال مع المادة الاعلامية بالمشاركة؟
٥. ما صيغة هذا التفاعل؟
٦. هل دفعتك هذه التغطية للمشاركة فى احداث الثورة؟
٧. هل شاهدت عنفاً اثناء مشاركتك؟
٨. ماذا فعلت هل شاركت فيه؟
٩. هل انت نادم على مشاركتك؟
١٠. هل ما زالت وسائل الاعلام هى مصدرك حتى الآن للحصول على المعلومات والاحداث التى تشهدها مصر؟
١١. هل متابعتهم لأحداث الثورة جعلتهم اكثر اهتماماً بالشأن العام؟

أهمية البحث:

التعرف على التغطية التلفزيونية لثورة الخامس والعشرين من يناير واثر ذلك على التنشئة السياسية للاطفال.

أهداف البحث:

١. التعرف على التغطية التليفزيونية لاحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير ورصد اثار تلك التغطية على الاطفال فى مرحلة الطفولة المتاخرة من خلال المحاور الثلاثة التالية:
   أ. المعرفة السياسية.
   ب. الوعى السياسى.
   ج. السلوك السياسى.

الدراسات السابقة:

١. دراسة عربى عبدالعزيز أحمد الطوخى (١٩٩٩) بعنوان "دور مجلات الأطفال فى التنشئة السياسية للطفل المصرى"،[٦] وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية التى توليها مجلات الأطفال للأخبار السياسية، ومدى مساهمة هذا فى عملية التنشئة السياسية للمراهقين، وهى مدن الدراسات التحليلية، وأداتها صحيفة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ تلميذ، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها أن الخبر جاء فى المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٩% لمجلة علاء الدين، والترتيب الرابع لمجلة سمير بنسبة ٩,٦%. أما عن الأخبار السياسية فجاءت فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٧% تقريباً لكل من مجلة علاء الدين ومجلة سمير، وحول تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام كان التعرض للصحف ٣٠١ مبحوثا أى بنسبة ٧٥% لديهم مقرونية عالية للصحف ٦٨% مبحوثا بنسبة ١٧% يقرءون بصفة منتظمة ٢٣٣ مبحوثا بنسبة ٥٨% لا يقرءون بصفة منتظمة، ٩٩ مبحوثا بنسبة ٢٤,٨% لا يقرءون. أما الراديو فكانوا ٦٩ مبحوثا أى بنسبة ١٧,٢% يستمعون بصفة دائمة، ٢٣٤ مبحوثا بنسبة ٥٨,٥% يستمعون أحياناً بنسبة ٢٤,٣% لا يستمعون. أما القارئون للمجلات جاءت نسبتهم مرتفعة بنسبة ٧٠,٥%، ٩٦ مبحوثا بنسبة ٢٤% يقرؤونها بصفة منتظمة ١٨٦ مبحوثا أى بنسبة ٤٦,٥% غير منتظمين، ١١٨ مبحوثا بنسبة ٢٩,٥% لا يقرءون. أما التليفزيون فكانوا ١٣٧ مبحوثا أى بنسبة ٤٣,٢% يشاهدونه بصفة دائمة، ٢٢٧ مبحوثا أى بنسبة ٥٦,٨ لا يشاهدون بطريقة منتظمة.

٢. دراسة ماكلويد ومواى Mcleod and Moy (1999) بعنوان "دور وسائل الإعلام والاتصال المباشر فى المشاركة السياسية"،[١٢] واستهدفت هذه الدراسة اختبار قدرة وسائل الإعلام الجماهيرى ووسائل الاتصال المباشر على التأثير فى أنماط المشاركة السياسية المحلية وتضمنت المشاركة التقليدية من خلال المؤسسات المدنية التى تتيح هذه النوعية من المشاركات بالإضافة إلى المشاركة غير التقليدية مثل القدرة على الحديث فى المنتديات العامة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود دور قوى للصحافة فى تعميق المشاركة التقليدية من خلال مؤسسات المشاركة، بينما كان للاتصال المباشر تأثيراً أقل فى هذا المجال، ووجود دور قوى للاتصال المباشر فى تعميق المشاركات غير التقليدية والتأثير فيها، فى حين لم يكن للبرامج الإخبارية بالتليفزيون تأثير مباشر على أنماط المشاركة، وإن كان لها تأثير غير مباشر على المشاركة المؤسسية.

٣. دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠١) بعنوان "تقييم البرامج الإخبارية السياسية فى التليفزيون"،[١] واستهدفت الدراسة التعرف على أنماط مشاهدة التليفزيون بصفة عامة، ومعرفة حجم متابعة البرامج الإخبارية والسياسية بالتليفزيون، ومدى تفضيلها، التعرف على البرامج الإخبارية والسياسية من حيث الشكل والمضمون، اتبع البحث منهج المسح بالعينة أجرى هذا البحث على الأفراد البالغين من العمر أقل من ٦٥ سنة، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان فى جمع المادة العلمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة الذين لا يشاهدون البرامج الإخبارية والسياسية فى التليفزيون بلغت ٢٠,٦% وهذا يعنى أن نسبة الذين يشاهدون البرامج الإخبارية والسياسية فى التليفزيون بلغت نسبة ٧٩,٤% هذا وقد بلغت نسبة مشاهدة البرامج الإخبارية بين الذكور ٨٥,٢% وانخفضت بين الإناث إلى ٧٤,٤%، ويتعرض ٧٤,٩% من الشباب الجامعى لنشرة اخبار واحدة يومياً وجاءت القنوات المصرية فى مقدمة الوسائل الإعلامية التى يحرص المبحوثون على متابعة الأخبار فيها بنسبة ٧٨,٩%، يليها الفضائيات العربية بنسبة ١٣,٥% ثم الفضائيات الأجنبية ٧,٦%، وجاءت نشرة التاسعة فى الترتيب الأول من حيث حرص المشاهدين على متابعتها بنسبة ٥١% ونسبة ٤٧,٣% من حيث ثقتهم فيها، تليها أحداث ٢٤ ساعة ١٦,٥%، قناة الجزيرة فى الترتيب الثالث وCNN فى الترتيب الرابع، ثم قناة النسيل للأخبار فى الترتيب الخامس.

٤. دراسة سراج على عبدالله إبراهيم (٢٠٠٢) بعنوان "دور نشرات الأخبار والمواد

الإخبارية فى التليفزيون المحلى فى التنشئة السياسية للمراهقين".[٣] واستهدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذى يمكن أن تقوم به نشرات الأخبار والمواد الإخبارية فى التليفزيون المحلى (القناة السابعة) فى التنشئة السياسية المراهقين وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفى والتحليلى وطبقت على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين ما بين (١٢- ١٥) سنة بالإضافة إلى عينة من نشرات الأخبار فى القناة السابعة، واستخدمت أداتى صحيفتى الاستقصاء وتحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الانتظام فى مشاهدة القنوات التليفزيونية (القناة الأولى والثانية) فى الترتيب الأول جاء بنسبة ٦٧,٥% يشاهدون بصفة دائمة أما القناة السابعة فجاءت مشاهدة غير منتظمة بنسبة ٨٤,٨%. واكدت الدراسة الميدانية أن أول برنامج يشاهده المراهقون هو عيون الشعب بنسبة ٤١,٣٣% من إجمالى إجابات المبحوثين الذين يشاهدون القناة السابعة، وجاءت مشاهدة النشرة الإخبارية فى الترتيب الثامن فى التليفزيون المحلى وجاءت نشرة الساعة الخامسة فى المقام الأول، ويشاهد المراهقون التليفزيون سواء الذكور منهم أو الإناث على اختلاف بيئتهم.

٥. دراسة صفا محمود عثمان (٢٠٠٢) بعنوان "دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات"،[٤] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى متابعة طلبة الجامعات لقناة النيل للأخبار وإلى أى مدى يستمد طلبة الجامعات المعلومات والأحداث الجارية من قناة النيل للأخبار، وتركز أيضاً هذه الدراسة على دور قناة النيل للأخبار فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لطلبة الجامعات وذلك من أجل التعرف على العلاقة التبادلية بين درجة الاهتمام التى توليها طلبة الجامعات لهذه القضايا وإدراكهم لها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، واستخدمت عينة حصصية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات الخاصة والحكومية (بكالوريوس، دراسات عليا) واشتملت الدراسة على عدد ٢٠٠ من الذكور، و٢٠٠ من الإناث، كما استخدمت عينة تحليلية قوامها ٢١ حلقة من نشرة بانوراما النيل لتحليل مضمونها الإخبارى خلال دورة تليفزيونية ممتدة من الأول من شهر يناير إلى آخر شهر مارس ٢٠٠٢، واستخدمت استمارة تحليل محتوى النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية بالإضافة إلى استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. اتضح من نتائج الدراسة أن معدل التعرض لقناة النيل للأخبار كان مرتفعا حيث بلغت نسبة من يشاهدون قناة النيل للأخبار ٨٧,٥% من عينة الدراسة، ونسبة من لا يشاهدون قناة النيل للأخبار ١٢,٥%، وكانت أهم دوافع التعرض لنشرات قناة النيل للأخبار هى: معرفة أخبار العالم بنسبة ٤٥,٣%، معرفة أخبار الوطن العربى بنسبة ٣١,٧%، ومعرفة أخبار مصر بنسبة ١٩,١%، وبلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية المتخصصة الإخبارية ٥٨%، وأما نسبة من لا يشاهدون القنوات الفضائية المتخصصة الإخبارية ٤٢%، وهذا يدل على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا والأحداث الجارية من خلال القنوات المتخصصة الإخبارية، وأن أهم القوالب الفنية التى تظهر فى نشرة قناة النيل للأخبار هى مذيع ومادة فيلمية ٣٨,٧%، تقرير من مراسل ٢٤%، ومذيع مع مادة فيلمية ١٧,١%، وجاءت أهم أنواع القضايا السياسية التى وردت فى النشرات الإخبارية بقناة النيل للأخبار مرتبة كالتالى: القضايا السياسية العالمية ٣١,٨%، والقضايا السياسية الطارئة ١١,٣% والقضايا السياسية المحلية ٥,٥%.

٦. دراسة بنكليتون Pinkleton, B. E (2002) بعنوان "العلاقة بين تكرار التعرض لوسائل الإعلام وإدراك أهمية الوسيلة والإشباعات المتحققة منها وفاعليتها السياسية"،[١٢] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على نتائج استطلاع للرأى أجرى عن طريق التليفزيون لناخبين مسجلين فى مدينة واشنطن الأمريكية للتعرف على الطرق التى من خلالها يرتبط التعرض لوسائل الإعلام والرضا عن الأداء الإعلامى بالسخط السياسى، أو فى المقابل بالفعالية السياسية. وقد قامت الدراسة باختبار نموذجين الأول تضمن مقاييس للرضا عن وسائل الإعلام وذلك للتنبؤ بمستوى السخط السياسى لدى المواطنين، أما النموذج الثانى فتم فيه دراسة استخدام وسائل الإعلام بصفة منتظمة والأهمية التى يدركها المتلقين لهذه الوسائل. وتوصلت نتائج هذا الاستطلاع إلى أن مقاييس الرضا عن وسائل الإعلام كانت ذات قدرة أكبر على الكشف عن المواقف السابقة تجاه الإعلام مقارنة بالمواظبة على استخدام وسائل الإعلام أو المقاييس المدركة لأهمية الإعلام، وإن كانت هذه المقاييس سواء مقاييس استخدام وسائل الإعلام أو مقاييس الأهمية قد تنبأت فقط بالجوانب السلبية وبصفة أساسية تجاه الحملات الانتخابية. كما أوصت الدراسة بضرورة تركيز علماء العلوم الاجتماعية على رضا المواطنين عن الأداء الإعلامى لفهم دور وسائل الإعلام فى صنع القرار السياسى.

٧. دراسة أرتس وسيمتكو Aarts and Semetko (2003) بعنوان "استخدامات جمهور الناخبين لوسائل الإعلام وتأثيراتها السياسية"،[١١] واستهدفت هذه الدراسة تأثير اختبار تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات السياسية للناخبين من خلال فرضين أساسين الفرض الأول: أن التعرض لوسائل الإعلام لا يؤدى إلى زيادة معلومات ومشاركة الناخبين وقد يؤدى إلى تراجعهم عن المشاركة، الفرض الثانى: أن وسائل الإعلام تساعد على التعلم وتدفع نحو المشاركة السياسية وتقوم على تعبئة الناخبين وبث الثقة والفعالية فيهم. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مشاهدة الأخبار فى التليفزيون وخاصة على القنوات الحكومية يكون له تأثيرات إيجابية تتعلق بزيادة المعرفة والفعالية وتؤدى إلى أحداث التحولات المطلوبة فى اتجاهات الناخبين نحو المشاركة السياسية، وأن مشاهدة الأخبار ذات الطابع التجارى قد يكون لها آثار سلبية على الاتجاه نحو المشاركة.

٨. دراسة علاء محمد عبدالعاطى (٢٠٠٤) بعنوان "دور الراديو والتليفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين"،[٧] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الإخبارية فى التنشئة السياسية للمراهقين من حيث إكسابهم للمعلومات وكذلك اتجاهات المراهقين وسلوكياتهم السياسية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفى بشقيه التحليلى والميدانى، وطبقت على عينة ميدانية بلغ قوامها ٤٨٠ طالب وطالبة من طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة، وعينة تحليلية اشتملت على نشرات وبرامج إخبارية فى إذاعة البرنامج العام، ونشرات وبرامج إخبارية بالقناة الأولى والثانية خلال الدورة من ١/ ١/ ٢٠٠٣ إلى ٣١/ ٣/ ٢٠٠٣، واستخدمت أداة تحليل المضمون واستمارة استبيان لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أثبات صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعتمدون على مشاهدة البرامج الإخبارية فى التليفزيون والذين لا يعتمدون على مشاهدة تلك البرامج فى الحصول على المعلومات لصالح الذين يشاهدون، وأثبات صحة الفرض الثالث الذى ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الأكبر سناً ومتوسطات درجات المراهقين الأصغر سناً على مقياس التنشئة السياسية لصالح المراهقين الأكبر سناً.

٩. دراسة مها محمد كامل الطرابيشى، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز (٢٠٠٤) بعنوان "تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصرى"،[٩] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصرى وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة عنقودية من الجمهور المصرى بمحافظتى القاهرة والجيزة بلغ قوامها ٣٠٠ مفردة واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة من عينة الدراسة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفضائيات العربية الإخبارية تعد المصدر الرئيسى للمعرفة السياسية للجمهور المصرى لكل من الذكور والإناث، وأن القنوات الفضائية العربية المفضلة لدى الجمهور تمثلت فى القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة ٤٣,٥% للذكور مقابل ٤٢,٧% للإناث، علماً بأن قناة الجزيرة جاءت فى الترتيب الأول تلاها قناة العربية ثم قناة ANN ثم النيل للأخبار وأخيراً قناة الإخبارية، وارتبط التعرض للفضائيات الإخبارية بالدوافع المعرفية النفعية نظراً للطبيعة الجادة لتلك القنوات، وأن درجة المعرفة السياسية السطحية تقل للذين يتعرضون بانتظام للفضائيات العربية الإخبارية بنسبة ٤٧,٧% مقابل نسبة ٥٢,٣% للذين لا يتعرضون بانتظام، فى حين تزداد المعرفة المتعمقة لدى الذين يتعرضون بانتظام بنسبة ٨٠% مقابل نسبة ٢٠% للذين لا يتعرضون بانتظام، وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية وبين درجة إدراك الجمهور للقضايا السياسية.

١٠. دراسة أميرة سمير طه (٢٠٠٥) بعنوان "دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى إدراك أفراد المجتمع المصرى لمناخ حرية الرأى وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية"،[٢] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية التى تعرض من خلال القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى التأثير على المشاركة السياسية للأفراد بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال التأثير على إدراك مناخ حرية الرأى، إضافة إلى بعض المتغيرات الوسيطة الأخرى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، واستخدمت عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من أفراد المجتمع المصرى من الجنسين من سن ٢٥ فأكثر من محافظة القاهرة وتم تقسيم العينة إلى ١٩٦ من الذكور و٢٠٤ من الإناث، واستخدمت أداة تحليل المضمون واستمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود نسبة كبيرة من عينة الدراسة ٤٣,٥% عبروا عن مستوى مرتفع من الاهتمام السياسى، كما وجد أن أكثر من نصف العينة مستوى معرفتهم السياسية مرتفع، فى حين أن ثلث العينة تقريباً مستوى معرفتهم السياسية متوسط، وتبين أيضاً أن ٣٥% من عينة الدراسة يرون أن هامش حرية الآراء السياسية المسموح به حتى الآن ما زال محدداً فى حين أن ٤٢,٢٥% يعتقدون بوجود قدر متوسط من هذه الحرية، وتشير البيانات أيضاً إلى أن ٣٨,٥% من العينة يشعرون بالقدرة على التأثير فى العملية السياسية بشكل كبير، مما يعبر عن مستوى مرتفع من بالفاعلية السياسية الداخلية. كما تبين أن أكثر من نصف العينة ٥٩,٥% لديهم شعور بالفاعلة السياسية الخارجية.

١١. دراسة هالة إبراهيم عوض درويش (٢٠٠٧) بعنوان "إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة"،[١٠] استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعتهم لبعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم للمفاهيم السياسية موضع الدراسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، واستخدمت عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة إضافة إلى عينة تحليلية تمثلت فى أربعة برامج تقدمها قناة الجزيرة وهى (الاتجاه المعاكس- حوار مفتوح- أكثر من رأى- بلا حدود) خلال الفترة من شهر يناير حتى شهر يونيو ٢٠٠٦، واستخدمت أداتى صحيفة الاستقصاء واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة حيث تبلغ نسبة ٩٣,٦% فى مقابل ٦,٤% من العينة لا يشاهدون القنوات الإخبارية العربية المتخصصة، وجاءت قناة الجزيرة فى المركز الأول بنسبة ٧٥,٤%، ثم فى المركز الثانى جاءت قناتى (النيل للأخبار وقناة العربية) بنسبة ٧,١% لكل منهما، وفى المركز الثالث جاءت قناتى CNN)- الفرات) بنسبة ٥,١% لكل منهما، وفى المركز الرابع جاءت قناة الحرة بنسبة ٣,٨%، وفى المركز الخامس جاءت قناة الإخبارية بنسبة ١,٣%، وجاءت القنوات الفضائية المتخصصة فى المركز الأول بالنسبة للمصادر التى يعتمد عليها الشباب فى الحصول على المعلومات والمفاهيم السياسية. جاءت الموضوعات السياسية فى المركز الأول من الموضوعات التى أثيرت فى البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة والتى حازت على اهتمام الشباب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى كل من الذكور والإناث فى إدراكهم للمفاهيم السياسية (مفهوم جماعة الأقليات- مفهوم استقلال القضاء- مفهوم الإصلاح السياسى) وذلك لصالح الذكور.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه تمثلت في:

١. تعد بعض نتائج الدراسات السابقة فى حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل اليها من سبقنا من الباحثين.
٢. تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
٣. تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة أثر التغطية التليفزيونية لأحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير على التنشئة السياسية للأطفال.
٤. الوقوف على الإطار النظرى الملائم لموضوع الدراسة.
٥. كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات فى تعريف مفاهيم الدراسة واختبار بعض ادوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
٦. التعرف على أهمية طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٧. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
٨. كما ساهمت الدراسات السابقة فى مساعدة الباحث فيما يتعلق بتجديد شروط اختيار العينة التحليلية والوثائقية وعينة الدراسة الميدانية.

نوع ومنهج الدرسة:

هى دراسة وصفية تستخدم منهج المسح الاعلامى الميدانى والسرد التاريخى لاحداث الثورة كما نقلتها القنوات التلفزيونية ثم تطبيقها على عينة الدراسة لاظهار ما احدثته هذه التغطية من اثاروهو الهدف الاساسى من البحث.

عينة الدراسة:

يقوم الباحث باختيار عينة عمدية تتكون من ٤٠٠ طفل، تقع أعمارهم فى مرحلة الطفولة المتأخرة بين (٩- ١٢) سنة، يراعى فيهم التمثيل الجيد لاطفال المرحلة المبحوثة طبقا للنوع، ومحل الاقامة (ريف اوحضر)، والحالة الاجتماعية للاسرة والمستوى التعليمى ويتم إنتقائهم عمداً من الأطفال الذين تابعوا أحداث الثورة من القنوات التليفزيونيه.

أدوات البحث:

تم تصميم إستمارة إستبيان قام الباحث بإستيفائها من خلال مقابله مباشره مع الأطفال (مفردات العينه) واحتوت الاستماره على أربعة أقسام رئيسيه وهى:

١. مقدمه عامه تشتمل على أسئلة تتعلق بخلفية المبحوث مثل الحالة التعليميه أوعمل الأب والأم والسن وعلاقة الأب بالأم وخصائص الأسره بشكل عام.
٢. حول المعرفه السياسيه وسوف يتم قياس المعرفه السياسيه من خلال طرح اسئله حول مصادر معرفتهم بالاحداث واى القنوات التى كانوا يشاهدونها وترتيبها وفترة تعرضهم للمشاهده.
٣. مرحلة الوعى السياسى وسوف يتم تغطية هذا الجزء بطرح بعض الاسئلة حول بعض القضايا والموضوعات السياسيه المطروحه للنقاش مثل معرفتهم بأسماء الاحزاب والدستور والاشخاص المؤثرين فى مجريات الاحداث.
٤. مرحلة السلوك السياسى ويظهر ذلك من خلال بعض الاسئله التى تظهر مدى مشاركتهم فى بعض الاحداث والفعاليات السياسيه وبعضها عنيف بالطبع مثل مشاركة الكثير من الاطفال فى التعدى على الشرطه فى الاحداث المختلفه وكذالك ذهاب بعض الاطفال مع ذاويهم لصناديق الاقتراع وحرصهم على معرفة النتائج وتعمد متابعة التليفزيون فى التغطيه الاخباريه لمتابعة سير المرحله الانتقاليه فى مصر.
٥. واخيرا مجموعة من الاسئلة تقيس مدى معرفة الاطفال بالاحوال السياسية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: وهى التغطية التلفزيونية لثورة الخامس والعشرين من يناير وعلاقتها بالتنشئة السياسية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.
- الحدود الزمانية: من بداية الثورة المصريه منذ بدايتها فى الخامس والعشرين من يناير وحتى الانتهاء من البحث بطريقة السرد التاريخى.
- الحدود المكانية: وهى مكان تواجد العينة بمحافظات الجيزة والقليوبية والشرقية لأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

مصطلحات الدراسة:

- التغطية التلفزيونية: وهى ما تقوم بها القنوات التلفزيونية من بث للأحداث المختلفة بهدف ايصالها للمتلقى وتقدم باشكال برامجية مختلفة وتعتمد فى نقلها للخبر على مصدر اساسى يكون مسؤلاً عن الحدث أو مشاركاً فيه أو مندوباً من القناة لتصل الأخبار أو أخذ رأى شاهد عيان رأى الموضوع وينقلة عبر وسيلة الاتصال ولابد للتغطية التلفزيونية أن تكون موضوعية محايدة فى إلقاء الضوء على موضوعاتها وتعمل على تغطية القضية من كافة مناحيها دون اعقال بعض جوانبها أو تغليب جانب على جانب وتعتمد التغطية التلفزيونية فى الأساس على الصوت والصورة.
- التنشئة السياسية: هى تلك العملية التى يراد بها التغير الذى يطرأ على سلوك الطفل وفهمه ووعيه بالقضايا والمشاكل السياسية التى تحدث من حوله بطريقة تربوية متعددة الأطوار تؤثر فى النهاية على الوعى ثم السلوك السياسى لدى الأطفال ولها مراحل متعددة تبدأ بالثقافة السياسية ثم الوعى السياسى ثم السلوك السياسى ويظهر ذلك جلياً فى مشاركة الطفل فى الفعاليات السياسية وانفعاله معها.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: ويتمثل فى التغطية التليفزيونية لاحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير على كافة القنوات التلفزيونية وما قدمته من أخبار وتحليلات لأحداث الثورة.
٢. المتغير التابع: ويتمثل فى تأثير ذلك على التنشئة السياسية للأطفال فى ذلك العمر.

فروض الدراسة:

فى ضوء اهداف الدراسة وتساؤلاتها وبنائها النظرى وتأسيساً على العرض السابق للدراسات السابقة تسعى الدراسة لأختبار الفروض التالية:

١. الفرض الاول: توجد دالة احصائية بين متابعة أحداث الثورة والتنشئة السياسية التى حدثت للاطفال.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائية بين كثافة متابعة التغطية التليفزيونية والمشاركة الفعالة فى الحياة السياسية والنقاشات فى القضايا السياسية.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث فى المشاركة والفاعلية والوعى السياسى.
٤. الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائية بين نوع التعليم ومستوى التنشئة السياسية.
٥. الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث ومشاركتهم فى احداث الثورة.

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستيقصاء كأداة لجمع المعلومات عن العنية، حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها من أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً فى منهج المسح، وذلك لامكانية استخدامها فى جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من أفراد يجمعون فى مكان واحد.

كما يرجع ذلك الى تعدد البيانات المطلوب واتساع حجم العينة مجتمع البحث، وضرورة توحيد توقيت جمع البيانات، وتم صياغة الاسئلة على ان تكون واضحة وبسيطة وتغطى كافة جوانب المشكلة، ويراعى فيهما مدى اهتمام المبحثوين بما يعرض من أخبار فى القنوات الفضائية التلفيزيون، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابله الجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للاسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

حيث ان هذا النوع من الاسئلة لا يرهق المبحوثين ويوفر الوقت الذى تتطلبة الاجابة بالاضافة الى تسهيل جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، وقد تم استخدام اللغة الفصحى المبسطة حتى يتسنى للطلاب فهمها بسهولة ويسر، وتم تطبيق الاستبيان بطريقة المقابلة للمبحوثين. وبعد اجراء الاستبيان على المبحوثين من افراد العينه خرجت الدراسه بهذه النتائج.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. أكد كل مفردات العينة على أنهم يتابعون وسائل الإعلام بإجابة واضحة موزعة بين نعم بنسبة كبيرة ٩٦,٢% وأحياناً النسبة المتبقية فكل أفراد العينة يتعامل مع وسيلة من وسائل الإعلام أو أكثر وهذه مفردات الواقع الذى نعيشه ويوضح الأثر الكبير لوسائل الإعلام وقد بدا ذلك واضحاً فى متابعة الأحداث فى كل المرحلة السابقة.
٢. جاء التلفزيون فى مقدمة الوسائل الإعلامية التى يتابعها أفراد العينة ٨٣,٨% وهى نسبة ليست بسيطة مع وجود تقدم للإعلام الإليكترونى وظهر ذلك من خلال تعليقاتهم على المادة الإعلامية المذاعة معظمها من خلال الصحافة الإليكترونية وقد أظهرت النتائج أن نسبة ١٣,٢% من أفراد العينة يتابعون الصحافة الإليكترونية كوسيلة أولى للإعلام ومن النتائج أيضا أن الراديو لا يزال يحمل مكانا عند الأطفال كوسيلة إعلامية وإن كان بنسبة ضعيفة ٣% من مفردات العينة.
٣. تعرض الأطفال لوسائل الإعلام فى مصر يأتى بشكل غير مخطط "حسب الظروف" بنسبة ٦٢% من مفردات العينة.
٤. توضح الدراسة أيضاً أن من يصدقون وسائل الإعلام (أحياناً) هم الأكثرية من مفردات العينة ٩٣% وأحياناً تعنى أن لدى الأطفال حس نقدى يختارون به ما يصدقونه أولا ولو كان هناك تدخل من الأهل بعض الشيء.
٥. وأثبتت النتائج أيضاً أن الأطفال فى مجتمع الدراسة يناقشون المادة الإعلامية المذاعة مع أهليهم بنسبة كبيرة ٨٠% على حساب الأصدقاء، كما أثبتت الدراسة أن الأطفال الذين يناقشون المادة الإعلامية مع غيرهم تفوقت هذه النسبة على نسبة من يتبنون المادة الإعلامية دون مناقشة أو يرفضونها دون مناقشة وهذا مؤشر جيد على نمو الوعى لدى الأطفال فى طريقة التعامل مع وسائل الإعلام.
٦. أثبتت النتائج أن ٧٩,٦% من مفردات العينة فكروا فى التعامل مع وسال الإعلام بطريقة أو بأخرى وهو مؤشر جيد أيضاً ودليل على نمو المشاركة السياسية لديهم.
٧. وجاء كتابة تعليق على المادة المذاعة فى مواقع التواصل الاجتماعى هى الوسيلة الأولى فى تفاعل مفردات العينة مع وسائل الإعلام ٣٦,٤% وتنوعت طرق التفاعل الأخرى كتابة تعليق على موقع الوسيلة الإعلامية نفسها وواضح أن صور التفاعل إليكترونياً كانت هى الأفضل عند المعلقين من أفراد العينة ثم تأتى صور أخرى للتفاعل ككتابة خطاب يدوى للوسيلة الإعلامية أو حتى حضور الاستديو أو من اتصلوا بالبرنامج تليفونياً.
٨. أثبتت النتائج أيضاً أن كل أفراد العينة تقريباً تابع أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير فى وسائل الإعلام وهو أمر مقبول لكن الملفت للنظر أن الأطفال قبل هذا التاريخ لم يكونوا يعبثون وكثيراً بالتغطيات السياسية وواضح من النسبة أن هذا الحدث كان فارقا بالنسبة لأفراد العينة وللمصريين جميعاً.
٩. أثبتت النتائج أيضاً أن هذه المادة الإعلامية التى تابعت أحداث ثورة الخامس والعشرين قد ناقشها الأطفال مع أهلهم بنسبة ٧٦,١% من أفراد العينة وهناك نسبة تبنتها بشدة دون مناقشة وهناك من ناقشها مع أصدقائه وواضح حجم الوعى عند افراد العينة فى النقاش.
١٠. أثبتت النتائج أيضاً أن نسبة كبيرة جداً من أفراد العينة قد شاركت فى أحداث الثورة موزعة بين من نزل الميادين ٤٠,٤% ومن رفع علماً فى شرفات المنازل ٥٩,٦%.
١١. كما أوضحت النتائج أن ٣٠,١% من أفراد العينة الذين شاركوا فى الثورة قد شاهدوا أحداث عنف فى الميادين المختلفة بشكل مباشر وإن كان كل أفراد العينة قد شاهدو عنفاً ولكن فى وسائل الإعلام.
١٢. وأثبتت النتائج أيضاً أن نسبة ٣٣,٣% من أفراد العينة الذين شاهدوا عنفاً فى الميادين قد شاركوا فيه وإن أيدى الجميع إنزعاجهم من هذا العنف وابتعد الباقون عنه.
١٣. وأكدت النتائج أن السبب الأول لمشاركة أفرا العينة فى العنف هو أنهم شاهدوا زملاء لهم قد شاركوا فيه ٤٦,٧% من أفراد العينة. وهناك أسباب أخرى مثل الاقتناع من قبل البعض للرد بهذه الطريقة أو للدفاع عن زملا لهم اعتدى عليهم وواضح أن الأطفال من مفردات العينة يتأثرون ببعضهم وهو أمر طبيعي.
١٤. وأثبتت النتائج أيضاً أن نسبة من الأطفال الذين شاركوا فى العنف قد اصيبوا ٩,٣% من مفردات العينة والبعض الاخر ألقى القبض عليه واحتجازه ٤,٧% أما الباقون فلم يصابوا بسوء.
١٥. كما أثبتت النتائج أن هؤلاء الأطفال الذين شاركوا فى أحداث العنف سيشاركون بنفس الطريقة إذا اقتضى الأمر بنسبة كبيرة من أفراد العينة ٩٣,٢% وأن ٨٧,٧% منهم غيرنا رضين على المشاركة أحداث الثورة ككل.
١٦. وأثبتت النتائج أن مفردات العينة فى نظره تقييمية للأمور بعد مرور أربع سنوات على الأحداث ونضجهم بعض الشيء يرون أن درجة انفعالهم بما قدمته وسائل الإعلام من أحداث كانت مناسبة إلى حد ما بنسبة ٧٥,٥% من أفراد العينة بالإضافة لمن قالوا نعم أنها كانت مناسبة ١٤,٨% أى ما يزيد على ٩٠% منهم يرى أن انفعاله كان سليماً.
١٧. كما أثبتت النتائج أن ما يقرب من ٨٧% من أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام قد قدمت أحداث الثورة بشكل جيد ومتوازن موزعة بين من قال نعم ومن قال نعم إلى حد ما بينما من يرون أن وسائل الإعلام لم تقدم الأحداث بشكل متوازن هم الأقلية بين مفردات العينة ١٣,٥% ولا تزال وسائل الإعلام هى المصدر الرئيسى للمعلومات عند ٧١% من مفردات العينة.
١٨. أثبتت النتائج أيضا أن مفردات العينة من الأطفال الذين لم تعد وسائل الإعلام هى المصدر الرئيسى للمعلومات قد اتجهوا للحصول على المعلومات من أهلهم بنسبة كبيرة ٩٩,١% وعند الإناث ١٠٠% وهذا يفسره حالة الاستقطاب التى تمر بها البلاد.
١٩. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن متابعة أفراد العينة قد جعلتهم أكثر اهتماماً بالشأن العام بنسبة ٩٢,٤% من أفراد العينة وتنوع هذا الاهتمام بين المشاركة فى الأحداث والفعاليات الكبرى التى تلت بداية الثورة وطلب الاستزادة من الأهل والأساتذة والدخول فى مناقشات معهم فى المسائل السياسية حول الدستور والاستحقاقات الانتخابية وهذا من شأنه رفع الوعى عند هؤلاء الأطفال وتنمية روح المشاركة السياسية عندهم وهو مؤشر جيد فى المستقبل.
٢٠. انخرط نسبة كبيرة من أفراد العينة فى الأنشطة والأحداث والفعاليات السياسية بشكل

مباشر فقد ترشح ٥٠,٥% منهم فى الانتخابات الطلابية وكتب البعض موضوعات سياسية فى مجلات الحائط بالمدرسة وشارك البعض فى الإذاعة المدرسية وبعض الندوات السياسية وهذا الأمر له علاقة بتنمية السلوك السياسى عند الأطفال وهو أيضاً مؤشر جيداً للمستقبل.

٢١. عندما تم تطبيق القسم الأخير من الاستبيان على أفراد العينة وهو بعض الأسئلة المعرفية التى تختبر ثقافة هؤلاء الأطفال السياسية كانت النتائج جيدة جداً وأتضح من خلال الأسئلة العشرة أن الأطفال على علم جيد وتواصل مع الأحداث ومعرفة كبيرة بها فقد أجاب ما يقرب من ١٠٠% من أفراد العينة على بعض الأسئلة بشكل صحيح وباقى الإجابات كانت صحيحة بشكل كبير معظمها فوق ٩٠%.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

١. يجب الانهاء على حالة الاستقطاب السياسى التى يمر بها الوطن فلها أثر كبير على فكر الأطفال فى هذه المرحلة وواضح تماماً تأثر الأطفال بأهلهم فيما يخص السياسة بشكل كبير وتخطى الأمر إلى استقطاب بين الأطفال أنفسهم قد تصنع كراهية فى الأجيال القادمة.

٢. يجب الاستفادة من تلك المرحلة التى خلقت وعياً جيداً عند أطفالنا وتقديم المادة السياسية لهم بشكل مبسط فى وسائل الإعلام وتحديد برامج سياسية خاصة بهم وملتقيات يعدون فيها عن آرائهم.

٣. ضرورة قيام المراكز البحثية بتحليل المادة السياسية المقدمة فى القنوات المختلفة والخروج بتوصيات لتحسين الأداء الإعلامى بالبرامج التى تخاطب الأطفال لا سيما فى الموضوعات السياسية.

٤. القيام بمزيد من الدراسات حول ثورة الخامس والعشرين من يناير وتحليل أحداثها ونتائجها.

٥. ضرورة أن تبرز القضايا السياسية المطروحة ما يفيد الأطفال بشكل موضوعى والبعد عن التطرف والأجندات الشخصية.

٦. التأكيد على دراسات قانونية تستهدف بحث تشريعات متعلقة بحقوق الأطفال فى الحصول على مادة إعلامية تحميهم.

٧. الاستفادة الكاملة من الوعى الذى تم لدى أطفالنا من جراء متابعة تلك الأحداث لخلق مستقبل جيد للوطن.

٨. حماية الأطفال من الاستغلال من قبل أهلهم وبعض المستأجرين للمشاركة فى الأحداث الخطرة لأن الدراسة أوضحت أن الأطفال يميلون لما يميل إليه أهلهم.

٩. العمل جدياً لطرح أفكار والتعامل الجدى مع ظاهرة أطفال الشوارع والاستفادة منهم بالشكل الأمثل وعدم استغلالهم.

١٠. وجود مواد دراسية متعلقة بتنمية الثقافة السياسية لدى الأطفال بشكل مضمون للحفاظ على الأطفال من الاختراق من بعض وسائل الإعلام الموجهة وإكسابهم المعلومة من مصدر سليم.

المراجع:

١. اتحاد الأذاعة والتليفزيون "**بحث تقييم البرامج الإخباريه والسياسيه بالتليفزيون**"، القاهره الإداره العامه لبحوث المشاهدين والمستمعين ٢٠٠١.

٢. أميرة سمير طه "دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى إدراك أفراد المجتمع المصرى لمناخ حرية الرأى وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية". **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٥.

٣. سراج على عبدالله إبراهيم "دور نشرات الأخبار والمواد الإخبارية فى التليفزيون المحلى فى التنشئة السياسية للمراهقين" **رسالة ماجيستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢.

٤. صفاء محمود عثمان (دور قناة النيل الإخباريه فى ترتيب أولويات القضايا السياسيه لدى عينه لطلبة الجامعات)، **رسالة ماجيستير (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ٢٠٠٢)**.

٥. **عبدالوهاب قنابة بحث عن التغطية الاعلامية** معهد تدريب الاذاعة والتلفزيون.

٦. عربى عبدالعزيز أحمد الطوخى (دور مجلات الأطفال فى التنشئه السياسية للطفل المصرى)، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفوله جامعة عين شمس. ١٩٩٩.

٧. علاء محمد عبدالعاطى "دور الراديو والتليفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين" **رسالة دكتوراه** دراسه مسحيه (معهد الدراسات العليا للطفوله: جامعة عين شمس.، ٢٠٠٤).

٨. محمود حسن اسماعيل **نشرات الاخبار بالتليفزيون واثرها على التنشئة السياسية للاطفال**.

٩. مها محمد كامل الطرابيشى، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز (٢٠٠٤) "تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصرى". **المجلة المصرية لبحزث الراى العام:** جامعة القاهرة: كلية الاعلام، المجلد الخامس، العدد الثانى، ديسمبر ٢٠٠٤.

١٠. هالة إبراهيم عوض درويش: "إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة"، **رسالة ماجيستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، ٢٠٠٧.

11. A. Arts, K, and Semetko, H. A., The Divided electorate; media use and political Involvement , **The journal of politicals**, Vol.6 5, issue 2.759, Agust 2003.

12. Mcleod, J. M. scheufele, D. A. and Moy, B, **Community, communication and participation; the role of mass media and interpersonal Discussion in local political participation**, Routledge, part of tyalor& Francis group July 1999.

13. Pinklton, B. E Exploring relation ships Among media use frequency, perceived media importance, and media satisfaction in **political Disaffection and efficacy Mass Communication& Society**, vol, , 5, NO. 2, 141- 163, 2002.